

التكملة لكتاب الصلة

@ 241 @ .

604 علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري يعرف بأبي قطرال ويكنى
أبا الحسن من أهل قرطبة سمع ببلده أبا عبد الله بن حفص وأبا القاسم بن الشراط وأبا
العباس بن مضاء وناظر عليه في أصول الفقه وأبا القاسم بن رشد الفيس وأبا جعفر بن يحيى
الخطيب وأخذ عنه قراءة نافع والعربية وبغرناطة أبا خالد بن رقاعة وأبا الحسن بن كوثر
وأبا بكر بن أبي زمنين وبالمنكب أبا محمد عبد الحق بن بونة وهو من مسندي شيوخه وأبا
محمد عبد الحق بن يعيش الخطيب وبمالقة أبا عبد الله بن القحار وأبا الحجاج بن الشيخ
وبسبته أبا محمد بن عبيد الله وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد
بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس المجريطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس
ولقي جميعهم وممن أجاز له ولم يلقه أبو القاسم بن حبش وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم
بن بقي وسمع منه وولي قضاء أبدة من عمل جيان فأسره العدو بها عند تغلبه عليها في صدر
سنة تسع وستمئة على إثر واقعة العقاب ثم يسر الله خلاصه وولي قضاء شاطبة وأقام بها مدة
طويلة إلى ستة اثنين وعشرين وستمئة ثاني العام الذي انبعثت فيه الفتنة من مرسية
بالأندلس واتصلت بالعدوة فاحتمل إلى مراکش ثم عاد إلى الأندلس وولي قضاء شريش وجيان
وقرطبة في أوقات مختلفة وأعيد ثانية إلى قضاء شاطبة مضافاً له ذلك إلى الخطبة بجامع
مدينتها وانتقل منها في آخر سنة ست وثلاثين لتغلب العدو في صدر هذا العام على بلنسية
وولي قضاء سبته ثم ولي قضاء مدينة فاس وكان من رجال الكمال علماً وعملاً يشارك في فنون
ويتميز بالبلاغة والإدراك في الكتابة مع دماثة الخلق ولين الجانب والصلاح والخير أخذت عنه
بشاطبة جملة من روايته وتوفي بمراكش في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمئة بعد ولاية
قضاء أغمات ومولده بقرطبة عام 563